غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرني أبو نصر عن الأصْمَعِىّ ِ قال : العُقُق : جمع العَقُوق وَهِيَ الحَامِلُ إِذَا ضَخُمَ بَطْنُهَا وَهِىَ عَقُوقٌ ولا يُقَالُ : مُعِقّ ٌ وأنشدنا : ... وَسْوسَ يَدْعُوَ مُخْلِصاً رَبّ َ الفَلَقْ ... سِرّاً وَقَدْ أَوّ َنَ تَأْوِينَ العُقُقْ ... .

أَوّ َنَ : عَظُمَتْ بَطُونُها مِنْ شُرْبِ المَاءِ والعُقُق : الحَامِلُ إَذَا عَظُمَ بَطْنُها وقال زُهَيْرٌ : ... عَزَتْ سِمَاناً فآبَتْ ضُمّ َراً خُدُجاً ... مِنْ بَعْدِما جَدَبُوها بَدّ َناً عُقُقا ... .

بُدّ َناً : سِماناً والجَميع عِقَاقٌ . قال أَبُو خِراشٍ : ... أَبَنّ َ عِقاقاً ثُمّ َ يَرْمَحْنَ ظُلْمَةُ ... إبّاءً وَفِيهِ صَوْرَةٌ وذمِيلُ ... .

أَبَنّ َ : تَبَيّ َنَ حَمْلُهُنّ َ فَالفَحْلُ يُرِيدُها وهِىَ تَرْمَحُ ظَلُمْهَُ إِيّ َاهَا لأنها قد حملت فهي لا تريده . صَوْرَةٌ : مَيْلٌ وذَمِيلٌ : ضَرْبٌ مِنَ السّ َيْرِ .

حَدّ َثَنَا عُمَرُ بنُ حَفْص حَدّ َثَنَا أَبى عَنِ الأَعْمِشِ عَنْ عَبْدِ اللّه عَنِ ابنِ أَبي لَيْلَى عَنْ أَبي نُعَيْمَانَ قِيلَ لَهُ : هَلْ عِنْدَكُمْ في المَرْأَةِ التى لا تَحْمِلُ شَىءٌ ؟